ذريتي وبني عمي بضيعة • منهم اساري وقتيل طرحوا بدم •
ماكان هذا جزائي اذ نصحتكم • ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي •

وقال سراقة البارقي • عين ابكي بعبرة وعويل •
وانديي ان ندبت آل الرسول • سبعة منهم لصلب علي •
قد ابيدوا وخمسة لعقيلي • واورد ها ابن عمه البرقي

الاستعاب بلفظ تسعة بتقديم الفوقية على السين في الاول
وبدل خمسه ووقف سليمن بن قتيبة بفتح القاف وتائين
فوقيتين وهي امه على مصارعهم فبكى وقال •

وان قتيل الطف من آل هاشم • اذل رقابا من قريش فذلت •
مررت على ابيات آل محمد • فلم ارها امثالها حين حلت •
فلا يبعد الله الديار واهلها • وان اصبحت منهم لرعمي تخلت •
الم تر ان الارض اضحت مريضة • لفقد حسين والبلاد اقشعرت •
وقد اعولت تبكي السما لفقده • وانجمها ناحت عليه وصلت •
وكانوا لنا غيثا فعاد وارزية • لقد عظمت تلك الرزايا وجلت •

ووجد حجر عليه مكتوب

لا يه ان ترد القيمه فاطم • وقميصها بدم الحسين ملطخ •
ويل لمن شفعاوه خصماؤه • فالصور في يوم القيمة ينفخ •

ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم تحشر ابنتي فاطمه يوم
القيمه ومعها ثياب مصبوغه بدم الحسين فتعلق بقائمة من
قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي فيحكم الله
لابنتي ورب الكعبه **وبكت** ام سلمه وقالت رايت الليلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه ولحيته التراب وهو يبكي
فقلت مالي بكيك يا رسول الله قال اشهدت قتل الحسين انفا يم
وقال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم
نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم

يلتقطه

يلتقطه او يتتبع فيه شيا فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا
قال دم الحسين واصحابه لم ازل اتتبعه منذ اليوم فوجدوه
قتل ذلك اليوم **وعنه** صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل
قال الله تعالى اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا واني
قاتل بدم الحسين بن علي قيل هذا العدد بسبب دم الحسين لا
لاستلزم كونها عدة العسكر القاتلين له فان فتنته افضت الى
تعصبات فجميع من قتل من قتلته ومن المتعصبين لهم في سائر
الازمان فهم ممن قتل بسبب دمه ثم ان اهل المدينة نقضوا بيعة
يزيد لسوء سيرته وقتله الحسين وهاجت الفتنه وخرج من
كان بالمدينه من بني اميه وحرت فتن كبار وقتل ابن زياد على
الملك وانتقم الله تعالى من ابن زياد واصحابه ففي سنة خمس
وستين سار سليمن بن صرد الخزاعي الصحابي رضوان الله عنه
في اربعة الاف والمختار ابن عبيد الثقفي والتفت اليه الشيعه
يطلبون بدم الحسين وندموا على ما فعلوا مع الحسين وقالوا ما لنا
توبة الا ان نقتل انفسنا في طلب دمه وافترقوا فرقتين
فاما المختار وطائفته فملكوا الكوفه والعراق واما سليمان بن
صرد ومن معه فقصدوا الشام لان ابن زياد لما بلغه موت يزيد
هرب من الكوفه الى الشام فانهم الى مروان بن الحكم فخرج اليهم
ابن زياد في ثلثين الفا فاقتتلوا ثم قتل سليمن وافترقوا فسلم
هلك مروان فنزل ابن زياد الموصل فجهز المختار ابرهيم بن الا
النخعي في ثمانية الاف لقتال عبيد الله بن زياد فقتل عبيد الله
ابن زياد وقتل معه من الامراء حصين بن نمير السكوني وشرحبيل
ابن ذي الكلاع وتمزق عسكر الشام وكانوا اربعين الفا واباد
قتلة الحسين بافنج القتلات ولم يبق احد من الستة الاف
الذين قاتلوا الحسين مع عمر بن سعد وحصر عمر وسعد وشمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)